القبيحة التي تجر علينا الوبال والخسران فما علينا جميعا الا عقد الخناصر على اتباع الجادة المثلى لنسير السير الذي يؤدي بنا الى الفلاح والنجاح

ولسائل ان يسأل وكيف الوسيلة الى ذلك او كيف يكون هذا الاتفاق فاقول . الخطب سهل وقيل في الامثال الناس على دين ملوكهم اي ان الرعية تقلد ملكها في اموره ولله الحمد فان اميرنا المحبوب ومليكنا المفخم عباس حلمي الثاني ماترك بابا من ابواب الكمالات الا وطرقه وكلنا نعرف الطرق الشريفة التي يسير عليها في جميع اموره فحق علينا ان نقتدي بسموه ونتشبه به والا كنا فلتة من فلتات الطبيعة لانا نخالف ما اجمع عليه اهل الارض طرا ونكون حقيقة غير اهل لمكارم الاخلاق . فنعى على كبرائنا والحالة هذه وهم الطبقة المسئولة عن سير الامة خطوة خطوة الا ان يتشبهوا بسموه في افعاله المحمودة عند الله والناس وهم مايكادون يسيرون هذا السير الجميل الا والامة تقتفي اثارهم على عجل فنعطر حينئذ انديتنا بجميل الثناء عليهم ونوشح مجلاتنا وجرائدنا بذكر افعالهم المحمودة والا فاللوم واقع عليهم لا على سواهم والجزاء من جنس العمل فان انتهاجهم لهذا السبيل منوط به كل خير للبلاد وهم اعظم من يستفيد به فتتغير احوالهم من عظيمة الى اعظم ويكونون حقيقة عظماء وهم لايصيرون لهذا المقام الاعلى الا اذا غيروا ما هم عليه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

محمود حمدي السخاوي
ناظر ومؤسس المدرسة الحميدية بالرمل

مرقص راس التين

احتفل مولانا الخديوي المعظم في اول هذا الشهر باقامة مرقص باهر في قصره الزاهي براس التين فكان مرقصاً جامعاً لكل حالات المسرات وقد اكتفينا من وصفه بهذه الابيات

ايا قصر رأس التين باكرك الصبا ... وحييت ملهى للنفوس وملعبا
تمر عليك الغاديات بصوبها ... فتلقى ندى العباس اهمى واصوبا
اخو منح يولي الندى متبسما ... طليقاً اذا جاد الغمام مقطبا
لنا كل عام فيك ليل كأنما ... يرد علينا حسنه زمن الصبى
وليلتنا بالامس فيك تغيبت ... مع الدهر لكن ذكرها ما تغيبا
تمثلها الاذهان حتى تردها ... بالطف مما قد شهدنا واطيبا
وربما ادنى التوهم ما نأى ... وحقق ماكان الصواب مكذبا
ويامرقصاً فيها دعي الحسن فانبرى ... له ودعي فيها السرور فما ابى
تجمع فيه كل لسن وامة ... وقابل فيه مشرق الارض مغربا
ترى العرب لا يألون الا تفرنجاً ... باديه والافرنج الا تعربا
فمن اسد فيه تدافعها الظبا ... ومن سمهريات تخاصرها الظبى
فلست ترى الا التي هذب الحجى ... صباها والا الالمعي المهذبا
تدار علينا الراح مثنى وموحداً ... تسوق لنا اللذات جماً وموكبا
تقول اذا تبدو لدينا كؤوسها ... لقد اخطأوا انا حبينا لنشربا

ترى كل خود تنجلي وكانما تكاد بفرط الحسن ان تتعجبا
اذا ما دنا من ثغرها الكاس خلته هو الكأس او شمساً تقبل كوكبا
فيالك من ليلٍ كأن نجومه تقاصرن عن قصر الامير تهيبا
رأين به ازهى البدور طوالعاً من الارض مع ابهى لشموس تلهبا
فلم يناً عنه الصبح حتى دنا له وما لاح فيه النجم حتى تنقبا
وقد شاهدوا انس الامير وبشره فكان لهم ابهى والطف مشربا
اذا رنحتهم سورة الخمر وانتشوا وقابلتهم زادوا لديك تأدبا
تراهم لفرط الانس والبشر اخوة اليك ولكنا نراك لهم ابا
رأوا كل ما يحلو ويعذب مائلاً لديهم ولكن كنت احلى واعذبا
رأوا جنة الخلد التي وعدوا بها ولاحت لهم ادنى منالاً واقربا
فما ابصروا الا ضياء ورونقاً ولا سمعوا الا سلاماً ومرحبا
وما شاهدوا الا الجلالة والعلى ولا نظروا الا الحفاوة والحبا
مكارم من نبع العلي تحدرت الى الآن ما تنفك غامرة الربى
فدامت لهم دنياك يتلو نعيمها نعيماً ويقفو معجب منك معجبا
ودمت لمرأى البيت يرقص مطربا لنا واستماع البيت يرقص مطربا

الحفر والحفارون

وردتنا هذه المقالة من حضرة الصانع الحاذق المتفنن جورج افندي حداد احد الحفارين المشهورين بالاسكندرية فآثرنا اثباتها للدلالة على هذا الفن الجميل وتاريخه مما قد يجهله الكثيرون في بلادنا الشرقية التي كانت منشأ له ثم انتقل منها الى الغرب قال

نحن الآن في عصر امتدت فيه اطراف العلوم الى كل جانب واينعت اثمارها فصارت دانية القطوف لكل طالب ولقد مر على بلادنا هذا العصر ولزمها احقاباً طوالاً حتى انقطع عنها حيناً طويلاً من الدهر ولكنه عاد الينا في الآخر شيء منه بفضل كتابنا الادباء ورجالنا الالباء

ولقد رأيت ان كتابنا لم يتركوا بحثاً الا خاضوا فيه ولا موضوعاً الا الموا بكل جوانبه واطرافه سواء كان ذلك بنشره في المجلات العلمية والصحف اليومية السيارة او في ايداعه بطون الاوراق والكتب الخاصة ولما كنت من الذين يتعاطون فن الحفر الجميل ولم اعثر للآن على شيء مكتوب عنه في لغتنا العربية رأيت ان اذكر لقراء هذه المجلة طرفاً منه فاقول

قد يعلم الكثيرون ان فن الحفر او النحت معدود من اجل الفنون الجميلة وادقها بل هو رأس تلك الفنون وعينها وكفانا شاهداً على جلالته وعظمه انه يمثل لنا حقيقة الاحياء ناطقة بصورة الجماد ولولا هذا الحفر لما كنا عرفنا شيئاً من صور مشاهير الاقدمين مثل الاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر وشيشرون وامثالهم من رجال القرون الخوالي الذين لا تزال تماثيلهم لحد